MOD ESOA/45/1

مشروع إعلان المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام (WTDC-17) 2017

إن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (بوينس آيرس، 2017)، الذي عقد في بوينس آيرس، الأرجنتين تحت موضوع "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة" (ICT④SDGs)،

إذ يعترف

 *أ )* أن الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي عامل تمكيني رئيسي من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومن أجل الإسراع بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وغاياتها الواردة في **"تحويل عالمنا: خطة 2030 لتحقيق التنمية المستدامة"** في الوقت المناسب؛

*ب)* أن الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤدي أيضاً دوراً حاسماً في مجالات عديدة مثل الصحة والتعليم والزراعة والإدارة والشؤون المالية والتجارة، والحد من مخاطر الكوارث وإدارتها، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، لا سيما في أقل البلدان نمواً (LDC) والدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS) والبلدان النامية غير الساحلية (LLDC) والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛

*ج)* أن النفاذ في الوقت المناسب إلى البنية التحتية والتطبيقات والخدمات الحديثة والآمنة وميسورة التكلفة للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يوفر فرصاً لتحسين حياة الناس مع ضمان أن تصبح التنمية المستدامة واقعاً ملموساً في العالم أجمع؛

*د )* أن ما من تكنولوجيا واحدة يمكن أن تضمن بمفردها توفير التوصيلية الإجمالية لجميع السكان؛

*ﻫ )* أن المطابقة وقابلية التشغيل البيني على نطاق واسع لتجهيزات وأنظمة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال تنفيذ برامج وسياسات وقرارات مناسبة، يمكن أن تؤدي إلى زيادة الفرص المتاحة في السوق والموثوقية وتشجيع التكامل العالمي والتجارة العالمية؛

*ﻭ )* أن تطبيقات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تغير حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات ككل، وإنما يمكنها أيضاً أن تزيد من التحدي المتمثل في بناء الثقة والأمن في استعمال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

*ﺯ )* أن تكنولوجيات النفاذ إلى النطاق العريض والخدمات القائمة على النطاق العريض وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توفر فرصاً جديدة للتفاعل بين الناس وتبادل موارد المعارف والخبرات في العالم وتغيير حياة الناس والإسهام في التنمية الشاملة والمستدامة في العالم أجمع؛

*ﺡ)* أنه على الرغم من كل التقدم الذي تحقق خلال السنوات الماضية، لا تزال الفجوة الرقمية قائمة وتتفاقم بسبب الفوارق في النفاذ والاستعمال والمهارات بين البلدان وداخلها، وخصوصاً بين المناطق الحضرية والريفية، فضلاً عن الفوارق في توافر إمكانية النفاذ إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقدرة على تحمّل تكاليفها لا سيما فيما يتعلق بالنساء والشباب والأطفال والسكان الأصليين والأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات المحددة؛

*ﻁ)* أن الاتحاد يلتزم بتحسين حياة الناس وجعل العالم مكاناً أفضل من خلال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

يعلن بناءً على ذلك

1 أن الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القابلة للنفاذ الشامل وميسور التكلفة للجميع تشكل إسهاماً أساسياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030؛

2 أن الابتكار ضروري لكي تكون البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها متاحة بسرعة عالية وجودة مرتفعة؛

3 أن من الضروري وجود مزيج من التكنولوجيات لضمان التوصيلية الإجمالية لجميع سكان العالم الذين يفتقرون إلى بعض الخدمات أو المحرومين تماماً منها، بما في ذلك اتباع نهج تدريجي من أجل تطوُّر الشبكات والتكنولوجيات تطوُّراً تدريجياً لتلبية احتياجات الحكومات والمواطنين في الوقت المناسب؛

4 أن في ظل التقارب، ينبغي أن يواصل واضعو السياسات والمنظمون النهوض بتوفير نفاذ واسع الانتشار وميسور التكلفة إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك النفاذ إلى الإنترنت، من خلال تهيئة بيئات سياساتية وقانونية وتنظيمية تمكينية تكون نزيهة وشفافة ومستقرة وغير تمييزية ويمكن التنبؤ بعناصرها، بما في ذلك نُـهج موحدة للمطابقة وقابلية التشغيل البيني، تشجع المنافسة وتزيد فرص الاختيار أمام المستهلكين وتعزز الابتكار المستمر في مجال التكنولوجيا والخدمات وتوفر الحوافز الاستثمارية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية؛

5 أن اللوائح التنظيمية المرنة والمحايدة تكنولوجياً ستشجع التعجيل بنشر اتصالات النطاق العريض الميسورة التكلفة القابلة للنفاذ والمبتكرة في الوقت المناسب؛

6 أنه ينبغي تسخير التكنولوجيات الجديدة والناشئة مثل البيانات الضخمة وإنترنت الأشياء لأغراض دعم الجهود الدولية الرامية إلى مواصلة تطوير مجتمع المعلومات؛

7 أنه ينبغي تعزيز الإلمام بالمعارف الرقمية والمهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن زيادة القدرات البشرية والمؤسسية في مجال تطوير واستعمال شبكات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها وخدماتها، لتمكين الناس من المساهمة في الأفكار والمعارف والتنمية البشرية؛

8 أن قياس مجتمع المعلومات وتوفير المؤشرات/الإحصاءات أمر مهم للدول الأعضاء والقطاع الخاص على السواء بحيث تتمكن الدول الأعضاء من تحديد الفجوات التي تحتاج إلى تدخل في السياسات العامة ويتمكن القطاع الخاص من تحديد وإيجاد فرص الاستثمار؛

9 أنه ينبغي لمجتمع معلومات شامل أن يأخذ في الاعتبار احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات المحددة؛

10 أن بناء الثقة والأمن في استعمال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يقتضي المزيد من التعاون والتنسيق على الصعيد الدولي بين الحكومات والمنظمات ذات الصلة وشركات القطاع الخاص وسائر أصحاب المصلحة؛

11 تشجيع التعاون بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية وكذلك فيما بين البلدان النامية لأن ذلك يمهد الطريق للتعاون التقني ونقل التكنولوجيا وأنشطة البحث المشتركة؛

12 أنه ينبغي مواصلة تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل تحديد وتطبيق حلول تكنولوجية وآليات تمويل مبتكرة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة؛

13 أن الابتكار ينبغي أن يُدمج في السياسات والمبادرات والبرامج الوطنية الرامية إلى النهوض بالتنمية المستدامة والنمو الاقتصادي من خلال الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين وبين البلدان النامية وبين البلدان المتقدمة والنامية، تيسيراً لنقل التكنولوجيا ونقل المعارف؛

14 أنه ينبغي توطيد التعاون الدولي باستمرار فيما بين الدول الأعضاء في الاتحاد وأعضاء القطاعات والمنتسبين والهيئات الأكاديمية وسائر الشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين سعياً إلى تحقيق التنمية المستدامة، من خلال استعمال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك التعاون المتعدد الأطراف، متى ما كان ذلك ملائماً؛

15 أنه ينبغي لأعضاء الاتحاد وسائر الأطراف المهتمة التعاون من أجل تنفيذ الغايات والمقاصد العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الواردة في برنامج التوصيل في 2020.

وبناءً على ما تقدم، نعلن، نحن، المندوبين في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC-17)، عن التزامنا بتعجيل توسع واستعمال البنى التحتية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها وتطبيقاتها، **لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وغاياتها في الوقت المناسب كما ورد في "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030".**

إن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (WTDC-17) يحث الدول الأعضاء في الاتحاد وأعضاء قطاعات الاتحاد والمنتسبين إليه والهيئات الأكاديمية المنضمة إليه وسائر الشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين على المساهمة في تنفيذ خطة عمل بوينس آيرس بنجاح.